

أمن الدولة تهدد معلما مصريا باعتقال أسرته بسبب مقاضاته وزيرا

الثلاثاء 15 سبتمبر 2020 07:11 م

بث معلم مصري مقطع فيديو يستغيث فيه بالرئيس المصري "عبدالفتاح السيسي" بعدما اقتحمت قوات من مباحث أمن الدولة منزله وروعت أسرته وأطفاله، وهددته باعتقالهم إذا لم يسلم نفسه خلال 15 دقيقة، وذلك بسبب مقاضاته وزير التعليم المصري إثر عدم تنفيذه حكما قضائيا.

وأحدث ذلك الفيديو جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تداول مغردون بكثافة الفيديو الذي يعود للمعلم "محمد زهران"، بينما يروي تفاصيل الرعب والفرع الذي تعيشه أسرته.

وقال "زهران" إن سبب الخصومة يعود إلى أنه في خصومة مع وزير التربية والتعليم "طارق شوقي" بسبب حصوله على حكم قضائي باستبعاد أحد القيادات بديوان الوزارة، لكن الوزير قام بترقيته وإسناد منصبين إليه بالوزارة بالخالفة للقانون وأحكام القضاء.

إستغاثة د. محمد زهران الخبير التربوي بعد إحتجاز زوجته وأولاده رهائن!! <https://t.co/eBYGbAKZoL>#احا_ياسيسي

September 14,
2020

– Haytham Abokhalil هيثم أبوخليل (@haythamabokhal1)

ده الدكتور محمد زهران
رئيس تيار استقلال المعلمين
شوفوا السيسي وكلايه عملوا فيه ايه هو ولاده ومراته
لجرد انه معترض علي احوال المعلمين وعلي نظام طارق شوقس الجديد pic.twitter.com/9gJlR2SFHz9

September 14,
2020

– تمر 1442 (@kamarkamar99)

وأضاف أن الوزير طعن على الحكم، ما دفعه لرفع دعوى جديدة ضد الوزير لعدم تنفيذ حكم قضائي، فقام الوزير باتخاذ مجموعة من الإجراءات ضدي.

وأشار إلى أن تلك الخصومة هي السبب في اقتحام منزله وترويع أسرته حيث مكثت قوات الأمن في منزله من الساعة الثانية صباحا حتى الفجر، مسببة الفرع والرعب لأولاده وهم يرون أناسا مقنعين في المنزل.

وشدد المعلم على أن أجهزة الأمن ومؤسسات الدولة تعلم أنه لا ينتمي لأي جماعة، مستدلا على ذلك بأنه كان رئيسًا للجنة التعليم في لجنة الـ 50 لوضع دستور 2014، وشارك في وضع الخطة الاستراتيجية للوزارة.

وأضاف: اتصل بي ضابط أمن الدولة بالأميرية اسمه "مازن سلام"، وهددني قائلا إن لم تحضر خلال ربيع ساعة سأحتجز زوجتك وأولادك وأخذهم معي لحين تسليم نفسك.

وتابع: "أولادي أكبرهم في الصف السادس الابتدائي وأصغرهم عمره 6 سنوات.. حينما يرى أولادي أناسا مقنعين تهدد أبوهم بأنهم سيأخذون أمهم معهم إلى جهاز أمن الدولة، هذه كارثة ما هي الجريمة التي ارتكبتها؟".

واستطرد: "أنا لا أنتمي لأي جماعة أو حتى حزب سياسي أنا أعمل خبيرا تربويا ومهتم بقضايا التعليم والمعلمين؛ لو أنني مذنب أحاسب، أما لو كنت بريئا فأطالب برد اعتبار، ولن يرد اعتباري بعد هذه الكوارث التي حدثت سوى رئيس الجمهورية".

وتساءل مستنكرا: "هل هذه هي الديمقراطية ومؤسسات الدولة التي ننتظرها من الرئيس؟ أولاد وأطفال يتم عمل كردون أمني حولهم وحصار منزلهم وتهديدهم وإشهار الأسلحة في وجوههم، أنا لو قاتل لن يحدث معي ذلك.

وأضاف: "كنت موجودا خارج المحافظة للبحث عن عمل بعد قرار الوزير الظالم باستبعادني منذ عام، ولا أملك ثمن المواصلات للعودة، وأقول للضابط سأحضر إليك في الصباح في المكان الذي تريد، فقال: لو لم تأت خلال ربيع ساعة سأخذ زوجتك وأولادك رهائن لحين عودتك".